

الفصول المهمة في أصول الأئمة

[384] وعن عدة من اصحابنا، عن سهل بن زياد، جميعا عن ابن محبوب، عن ابي حمزة الثمالي، عن ابي جعفر (ع) قال: قال رسول الله (ص) في حجة الوداع: الا ان الروح الامين نفث في روعي (1)، انه لا تموت نفس حتى تستكمل رزقها (2) فاتقوا الله واجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاء شيء من الرزق ان تطلبوه بمعصية الله فان الله قسم الأرزاق بين خلقه حلالا ولم يقسمها حراما فمن اتقى الله وصبر، أتاه الله برزقه ومن هتك حجاب السر وعجل فاخذه من غير حله، قص به من رزقه الحلال وحوسب به يوم القيامة. ورواه المفيد في المقنعة مرسلًا إلى قوله: في الطلب. اقول: والأحاديث في ذلك كثيرة ذكرنا بعضها في كتاب التجارة من وسائل الشيعة. _____ المقنعة، 90، السطر 20 (ابواب المكاسب). الوسائل، 17 / 44، كتاب التجارة، الباب 12، من ابواب مقدماتها، الحديث 1 (21938). الوافي، 17 / 51، الحديث 1 (16841). البحار، 5 / 148، كتاب العدل والمعاد، باب الأرزاق والأسعار، الحديث 13. تقدم الحديث بعينه في 1 / 52 من الاعتقادات من الكتاب. في النسختين: حمزة الثمالي وهو غلط وفي الفهرست في العنوان هكذا: فمن تناول حراما نقص عليه من الحلال بقدره. في الكافي والوافي والوسائل: حوسب عليه يوم القيامة. في البحار: ان تطلبوه بشئ من معصية الله وفيه: حجاب ستر الله عزوجل واخذه من غير حله قص به من رزقه الحلال وحوسب عليه، وفي الحجرية: أتاه الله برزقه من حله، كما في المصادر. وفيها: قصر به من رزقه. (1) الروح بالضم، القلب والعقل كما عن الصحاح. (2) " الرزق " بالكسر ما ينتفع فالشئ يحتمل ان يكون رزقا باعتبار أنه ينتفع منه ويحتمل ان لا يكون رزقا باعتبار أنه حرام، سمع منه (م). _____